



مدينة تدخلها تعاني
من الوجة والآلام وتخرج
منها متعافياً نشطاً

بشتني خوووش



المحطة الرابعة

بشتني هي مدينتي المفضلة بلا منازع لعلاج الشيوخوخة والركبة والظهر والمفاصل (وهذا الحياة)؟

ومازلت أقتنع بنفسي بانني مازلت أرغبينيا.. وكما يقولون: الشباب شباب القلب؟

وبشتني خير علاج للجلطات، وعلى مدخلها تمثال رجل يكسر عصاه بعد العلاج وبعد 80 كيلومترا عن النمسا وتجاورها دول مثل كرواتيا
'المجر هنغاريا وبودابست' – 'التشفيت براق' – بولندا. هذه هي الزيارة السابعة لها!

بشلم: يوسف عبد الرحمن y.abdul@alanba.com.kw

عزيزي القاري الكريم:

اتريد مني ان اعرفك كيف عرفت اسرار البشتنيين العلاجية ودهاليزها؟
شئو تعني بشتنتي وما يميز سلوفاكيا؟
بشتنتي تعني مدينة صغيرة علاجية بسمونها الجزيرة العلاجية.
ولعل ما يميز سلوفاكيا بعدما عن الزدحام السياحي الشديد ورخصها
مقارنة بدول أوروبا العظام مثل بريطانيا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا
وغيرها من الدول.

عزيزي القارئ في كل مكان، أريد أن أطلعكم على تفاصيل إجازتي
الصيفية التي تضمنت: (فيينا – كابرون – زمسلي – بشتني – بودابست)،
وقد كتبت 6 محطات آخرها سيكون بودابست أحلى ما شفت!
تعال معي واركب البساط السحري الصحافي واصحبني في هذه
الرحلة الصيفية الاستشفائية في سلوفاكيا – بشتني التي أتمنى زيارتها
ما بقي لي في العمر نصيب: لأنها باختصار تجدد الشباب، والإنسان
رهين ما يحب!

إلى كل القراء الذين يعانون من آلام العظام والمفاصل وبسببناك الظهر
والرقبة من استخدام الهاتف والسكري والضغط والقلب والقولون والكلى
والصفدية والجلطات والباركتسون وغيرها من الأمراض المزمنة، ادعوكم
للخلق معي في هذه (الجزلة البانورامية) في بشتني.

تعال معي في جولة صحافية تجوب فيها منتجعات ومستشفيات
بشتني وتتعرف على جمال الطبيعة والخضرة، والعلاج الطبيعي على
أصوله الطبية والمهنية!

تعال معي في تعرف على بشتني التي تستقبل على مدار مئات
الآلاف من المرضى الأوروبيين خاصة الألمان والعرب الخليجيين وفي
مقدمتهم الكويت التي عرفت بشتنتي في أواخر الستينيات.
يذكر أن اللاعب الكويتي القدساوي بوعليد (عبدالله العصفور)،
رحمه الله، كان قد زار مدينة بشتنتي وعالج فيها وكان أول عربي
خليجي يزورها.

أحب وأشجع نادي القادسية (القلعة الصفراء) ومن أوائل من سكن
منطقة القادسية العظيمة مربى صباي وأيضا بشتناوي الهوى!
ومن محبي بشتنتي كثيرون منهم من رحل. رحمة الله عليهم، وبعضهم
مازال يزورها، مثل الهم صالح عبدالوهاب العميري (بومشعل) الذي
اعتبره مرجعا في كل ما يخص بشتنتي، وأبو مشعل، أطال الله في
عمره، كريم وحلأ الملقى والرحاب ومن مرادتي بشتنتي صيفا، وأخيرا
العزيز إبراهيم الفوري (أبو عبدالله)، وأبو عبدالله النعيمي، ونشال
المصر، والأخ أحمد الربيعه أبو محمد والأخ العزيز عدنان السيسنان
بوسعد والفاطمة التشكيلة والكاتبة الأخت فريا البصمي وغيرهم من
الصعب حصرهم!

ومقارنة بين الدول الأوروبية وسلوفاكيا ترجح كفة سلوفاكيا لرحبها
مقارنته بالدول الأوروبية.

سبع سنوات مرت وأنا أזור بشتنتي، وواضح (حب من أول نظرة)،
لأن فيها تنسني المفاصل والسكري والضغط خاصة الأكل المسلوقة الذي
يضبط القولون ويعطيك الرشاقة!

ولي فيها أصدقاء مثل درومان فاثو والأخ فراس الطائي.

ماذا يعالجون؟

هم متخصصون في العلاج الطبيعي والطلب التلطيفي وشعارهم
المرفوع في مصحاتهم (الصمت يشفي)، كما أن التسامح شعار مرفوع
في كل مستشفياتهم السلوفاكية.

يبرز تخصصهم في قاعات التدريب البدنية والعلاج الطبيعي وأحواض
المساء والينابيع الكبريتية والفواره التي تصل حرارتها إلى 67 – 69
درجة مئوية، وتطلع من عمق 2000 متر تحت الأرض، واللباقية البدنية
والعلاج بالماء والنسج والليزر والكهرباء والإبر والعلاج بالأكسجين
والشمع والطين الأسود الحار الذي يستخرج من نهر الفاه وكل أنواع
التدليك والساج وأنواع الحمامات ولياء المستخدمة والتدليك والعلاج
بالكهرباء وثنائي أكسيد الكربون والليزر وأبر ثنائي أكسيد الكربون.
إذا قدرت أن تأخذ برنامجا لمدة شهر بمعدل كل يوم 5 جلسات مختلفة
فالأکید تخرج استسا جديدا وكأنت في أواسط شبابك، يسوون لك
'أوفر هول' تجديد هيئة ونشليم وتحشيم!

تسكير الجسر

متذ العام الماضي كتبت عن تسكير الجسر القديم الذي يربط مركز
المدينة بالمنتجعات والعبادات الطبية، وكثير من السياح المرضى الذين
مروا ببشتنتي لهم ذكريات جميلة وحلوة مع طيور هذا الجسر (ربط
– وز – بجع). أنا أخذت والدتي، رحمة الله عليها، مرتين لزيارة بشتنتي
وتكنت أأخذها صباحا وقيل الغروب إلى الجسر لقطعهم الطيور هناك
'التوست والخبز' (تفكون لا تشوها من دعواتكم)، يامال الجنة والله

من بعدكم ضبيعة أيتها القفيدة!
سمعت عند وصولي بشتنتي في هذه السفارة أن الحكومة أقرت
الميزانية وسيتم العمل على ترميم وصيانة هذا الجسر التاريخي الذي
يخدم المرضى ويوفر لهم كيلوين مشيا على الأقدام وكم كنت أتمنى
أن يعاد صيانتة وترميمه باسم الكويت ويسمى جسر الكويت لدعم
العلاقات الكويتية – السلوفاكية الوثيقة لما قدموه للمرضى الكويتيين
عبر أكثر من 6 عقود مرت.

أوقات الصلاة

الحمد لله مع توافر أجهزة الهاتف صار مسيرا معرفة أوقات الصلاة
واتجاه القبلة بعد جهود رابطة العالم الإسلامي في مكة المكرمة بوضع
جدول لهذه الصلوات حسب الموقع الجغرافي.
الجدول تتغير حسب اليوم وعلى المسافر أن يتحقق من خلال
التطبيقات والمواقع المختصة، ولكن مسافرون في أكتوبر إن شاء الله
ستكون أوقات الصلاة متغيرة، لذا يرجع إلى تقويم مكة المكرمة وحسب
التوزيع الجغرافي.

الجميل أن بشتنتي بدأت تخصص مصليات للسائح القادم لها من
البلدان العربية والإسلامية.

الطين والسسل والكريستال

في زيارتي هذه أعجبتني جدا (العسل الكابروني) المنتج لنا من أزهار
جبال الألب ويا له من عسل كثافة من غير رطوبة وخلوة أحلى من
الشهد نفسه!

وأضا شفت عسل سهول هنغاريا (المجر) وبيع في أسواق بودابست،
كما أنني أحب جدا الطين الأسود المستخرج من نهر الفاه في بشتنتي، لأن
هذا الطين الأسود الحار له خواص علاجية تلمسها منذ أن تأخذ جلسات
الطين العلاجي والذي يستخرج من نهر الفاه العظيم.
من مميزات هذا الطين العلاجي خواصه الطبية وقدرته على معالجة
الأطراف وشفاء المفاصل وهو طين كبريتي له القدرة على علاج المفاصل
وحثي الإكزيما والصفدية المرضية الجلدية ويعالج مشاكل جهاز المناعة
والجهاز العصبي والأمراض التنشائية، وغاب شيء كنت أراه في الأسواق
وهو الكريستال السلوفاكي!

لا أعرف ماذا أخفى وإلى أين ذهب؟

ديوانيات كويتية

في كل مصح وفندق يتجمع أهل الكويت الرجال وحدهم والنساء مع
بعضهن خاصة مساء بعد انتهاء العلاجات في العبادات، البعض يستغل
الدول المألوفة لبشتنتي مثل بودابست وكرواتيا وفيينا وبولندا وغيرها
من الدول مثل براغ التي انفصلت (الجيد) عن السلوفاكا؟

مطار بشتنتي الدولي

نأمل أن يتم تصنيف مطار بشتنتي رسميا وتشفيله كمطار دولي ما
يسهل استقبال أعداد الزوار الخليجيين القادمين من دول
الخليج العربي الذين يمثلون نسبة كبيرة من زوار مدينة بشتنتي وعم

نشاطات لها مستقبل

بروما السلوفاكية والآثار كما في قلعتي كيجماروك وسيسنيسكي
وغيرهما ما يعطي سلوفاكيا خيارات ذكية لتمدد السياحة. خاصة
أن سلوفاكيا تتميز بالجمال الخضراء والبحيرات النقية واليمن
القديمة أيضا كونها من أطل الدول الأوروبية تكلفه مقارنة بالعديد
من وجهات أوروبا العريقة. نأمل أن نرى فيها مسجدا أو مصليات
وشعيا طيب ولها اسميتها خووش بشتنتي.
ونشئ بشتنتي مصحن الأثيرة!
ونشئ كلشتمه دوير!

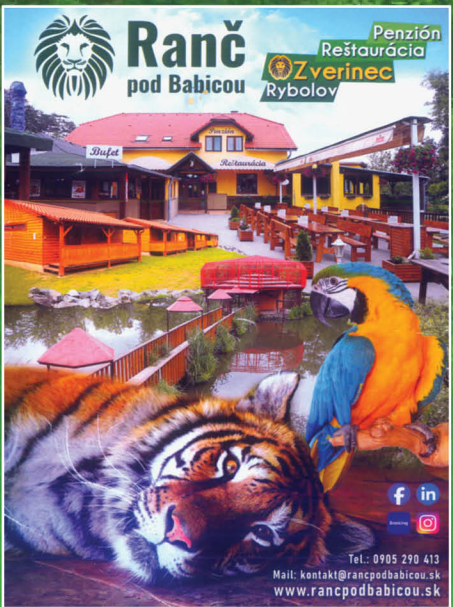
من النشاطات والفعاليات التي وجدها في بشتنتي وتلقى قبولاً كبيراً
عند المواطنين والمرضى والسياح الرواضات المختلفة مثل رياضة
الصني وكرة القدم والسلة والطائرة والفولف والنسج والطيران
بالبالونات الشهري ومن الأنشطة المائية في نهر الفاه أو الدلتا
صيد الأسماك، الغفر المظلي، التزلج على المياه، زipline الإسكواش
والمسحقي في الغابات والطرقات الجبلية والتزلج على الجليد
في الشتاء وركوب الدراجات والبولينغ. بشتنتي المتخصصة بالعلاج
الطبيعي لديها قلاع تاريخية ومدينة تيزا الجبلية التي تنسنى

الكويتيون عرفوها في الستينيات وأدمنوا عليها بعد التحرير



إذا وصلت بشتنتي لا بد أن تخصص لك يوما للزور العاصمة السلوفاكية
(برتسلافا)، فهي تبعد عن بشتنتي بالسيرة ساعة ونصف الساعة (نحو
80 كيلومترا) وهي من المدن الأوروبية التي يمر بها نهر الدانوب العظيم
ويبلغ عدد سكانها قرابة الستة ملايين نسمة وبحبها (الكويتيون) لأنها
الأرخص في المشتريات، أبنيتها القديمة موروثة من الحقبة الشيوعية
معقولة مقارنة بالدول الأوروبية المحيطة بها، ومن أشهر معالمها قصر
بريمات وناقورة ورولان الأسطورية وبوابة مايكل.
براتسلافا مجانية للزوار من مرضى عليها حضارات كثيرة وفيها
فلسطينيون وعراقيون ومصريون وغيرهم.

ما يبشر بالخبر أن القطاع الخاص والأفراد بدأوا في تبني مشروعات
صغيرة لكنها مفيدة للمواطن البشتنتي السلوفاكي وأيضا للدانوب العظيم
الذي يحتاج إلى مثل هذه المشاريع التي تشد السياح مثل إنشاء حدائق
حجون صغيرة بالمقاهي والألعاب الخاصة بالأطفال.



سحر بشتنتي العلاجي



في: Esplanade.

يقال أن بشتنتي بدأت العلاج الطبيعي عام 1923 ويقال أن أصول
عده الدراسة تعود إلى 1549 حين تولى الأميراتون ليوپولد مدينة
الكويتيون أيضا بيده المدينة منذ الستينيات والسبعينيات
كانهم وجدوا حلولا لقراهم، واستغلوا نوا من زياراتهم لهذه
بشتنتي. غير أن الأکید هذه العلاجات الطبيعية التي تقدمها بشتنتي
لأزوارها المرضى حازت من قبل رضى وفيل الملوك والنباء والأنسر
الزستراقطة. أما الجبل الجديد فزعم شاعر: الصمت بشتنتي!



تابعونا الثلاثاء القادم (المحطة الخامسة والأخيرة) بودابست.. أحلى ما شفت!